Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما: عِزْويت وهو اسم موضع، فلو لم تكن التاء زائدة فيه؛ لأدى ذلك إلى بناء غير موجود في كلام العرب، نحو: فِعْويل، فثبت أن هذا الاسم على وزن: فِعْلِيت، وهذا بناء مستعمل في كلامهم.(٢١)

السين

تكون زيادتها قياسية في الأسماء والأفعال التي على وزن إسْتَفْعَل، وهمزته همزة قطع نحو: إسْتَبْرَق(٢٢) اسم، واستفعل نحو: اسْتَفْهَمَ واسْتُفْهِمَ واسْتَفْهِمْ وهي أفعال، وفي مُسْتَفْعَل، نحو مُسْتَفْهَم ومُسْتَفْعِل نحو: مُسْتَفْهِم، واسْتِفْعَال، نحو: اسْتِفْهَام، وهي أسماء.

وزيدت السين عن طريق السماع في الفعل الماضي (أسْطَاع) وفي مضارعه (يُسْطِيعُ)، والدليل على زيادتها قولهم: أَطَاعَ حيث سقطت فيه.(٢٣)

اللام

قَلَّتْ زيادة اللام في الأسماء والأفعال؛ لأنها أبعد الحروف شبهاً بأحرف المد واللين الثلاثة هي: الألف والياء والواو، وهن أمهات الزوائد؛ لذلك لم تكن زيادتها قياسية في الصيغ الثلاثية المزيد فيها ـ على سبيل المثال ـ بل اقتصرت على السماع في بعض المفردات، نحو: زَيْدَل، وهو اسم زيدت فيه اللام آخراً؛ والدليل على زيادتها قولهم: زيد، وكذلك في: عَبْدَل، وهي صفة زيدت فيها في الآخر أيضاً بدليل قولهم: عبد فسقطت اللام في بعض تصاريف الكلمة من غير سبب أو داع. وهذا مايفرق الأحرف الأصلية عن الزائدة، فالأصلية لاتسقط من الكلمة إلا لسبب ما وفي الاستعمال فقط، ودليل آخر على زيادة اللام في زيدل

---

(٢١) المنصف شرح التصريف ١/١٦٩-١٧٠ والممتع في التصريف ١/٢٧٧-٢٧٨.

(٢٢) الإسْتَبْرَق: غليظ الدِّيباج، فارسيٌّ مُعرَّبٌ المعرب من الكلام الأعجمي ١٥، وهمزته همزة قطع؛ لأنه أعجمي الأصل وقعت الهمزة في أوله، مختصر في ذكر الالفات ص ٣٠.

(٢٣) سر صناعة الاعراب ١/٢١٠ ـ ٢١٤.